

2-شرح كشف الشبهات لفضيلة الشيخ خالد الفليج_DH

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد قال الشيخ رحمه الله تعالى وهذا التوحيد هو معنى لا إله إلا الله، فان الله عندهم هو الذي - 00:00:00

لأجل هذه الأمور، يريد بهذا رحمة الله تعالى أن الله هو الذي تأله القلوب محبة وتعظيمها واجلالاً وذلاً وخضوعاً، فمن قصد شيئاً بهذا المعنى فقد اتخذ لها وعده من دون الله عز وجل واشرك به مع الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

فإن هذا هو الذي يطلق عليه الله ويؤخذ من هذا مسائل المسألة الأولى معنى الله مختلف أهل العلم في معنى الله ومما اشتقت على خلاف بينهما هل لفظ الجلالة إلى الله ومشتق أو جامد؟ والصحيح أنه مشتق ومن قال - 00:00:50

نطاق اختلفوا أيضاً ما المراد بهذا الاشتراك، فمنهم من قال إن الله أصلها من ابها إذا تحرير واصابه الحيرة فسمي الله لها لأن الذهان تحتراف فيه وقال بعضهم إن الله بمعنى من الله إذا فزع، وهو الذي يفزع إليه وتفرز القلوب - 00:01:20

وهذا معنى آخر وقال آخرون إن الله من الوله وهو الذي تأله القلوب محبة له وهذه إذا هاب في حبه وقيل معنى الله من التأله وهو التعبد، وهذا هو المعنى الصحيح - 00:01:50

كما قال عقبة بن الحجاج لله در الغاليات المدعى سبحن واسترجع عن من تأله، فاصل التأله هو التعبد والله أصلها من الله يأله من الله يأله الله فهو مؤلف، والمألف هو المعبد إذا أصبح معنى الله هو الذي يعبد محبة وتعظيمها واجلالاً وذلاً وخضوعاً - 00:02:10

وكل من عبد فانه الله، واللة التي تعبد في الأرض أما ان تعبد بحق او تعبد باطل وكل من سوى الله سبحانه وتعالى فاتخاذ الله اتخاذ باطل، ولذلك عرف مشركون العرب ومشركون قريش إن الله هو الذي يقصد هو الذي يقصد بهذه - 00:02:40

الافعال كالذبح والتذر والدعاء والطواف، ولذلك لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا إله إلا الله قالوا أجعل الله ألهوا واحداً؟ فعرفوا أن معنى قوله لا إله إلا الله يكفروا - 00:03:10

بكل الله سوى الله وإن يكفر عابديها، وإن يتبرأوا منها، فتعاظموا هذا القول و قالوا إن هذا القول فيه تسلية لاحباب ابائنا وأجدادنا وفيه إبطال للهتنا فانكروا ذلك ولم يجري على على - 00:03:30

ذهبوا أو يجري على معتقدهم أن الله والخالق الرازق المدير لأنهم يقررون بهذا الأمر ولو كان معنى الله هو الخالق الرازق المدير سمعوا وأطاعوا واستجابوا لأنهم يقولون خالقنا هو الله - 00:03:50

له هو الله والوحى المميت هو الله سبحانه وتعالى ولم يكن هناك خلاف بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة إلا وهي إن الله والخالق الرازق كما ذكر الله ذلك وذكر أدله شيخ الإسلام في هذا الكتاب بقوله ولئن سأله من خلق السماوات والأرض - 00:04:10

يقولون ليقولن الله هم يقررون بأن الله هو الخالق الرازق فعلموا أن قوله الله هو الذي يقصد بالدعاء والسؤال والذبح وصرف العبادة له فإن هذا الذي يسمى الله، وعلى هذا نأخذ مسألة ثانية إن كثيراً من أهل - 00:04:30

الكلام الذين ضلوا وتبخطوا في مسألة الله إنما خبطت فروعهم وتبخطت فروعهم لأن أصولهم فاسدة لأن أصولهم فاسدة في حقيقة التوحيد ومعنى لا إله إلا الله، فعندما تنظر في فيما يقوله أهل الكلام للأشاعرة وما - 00:04:50

وغيرهم حتى الجهلية فإنهم يقولون أن معنى لا إله إلا الله فمعناها عندهم أي لا خالق ولا رازق إلا الله فيعبر السالوس في أم البراهين بقوله المستغني بما سواه الفقير له ما عداه، وهذا المعنى - 00:05:10

بمعنى الربية لا بمعنى الالوهية. فالذي هو فقير فالذي هو غني عما سواه. وكل شيء فقير إليه هذا معنى بمعنى توحيد الربوبية لا بتوحيد الالوهية. واما قول بعضهم انه قادر على الاختراع او القادر على الخلق والرجف - 00:05:30

هذا ايضاً ومعنى الروبية لا معنى الالوهية. فلما خلطوا في خلطوا في معنى الربوبية والالوهية ولم بينهما جعلوا سؤال الاموات ودعاء الاموات والتقارب اليهم باي قربة من القرب التي لا يستحقها الا الله جعل - 00:05:50

اوئك ليس جعلوه جعلوه من التوسل سواء كان عندهم محرماً ولكن لا يبلغ عندهم ان يكون شركاً اكبر الا اذا كان معه الاعتقاد. ويقصدون بالاعتقاد ان يقصد في هذه الالله انها تخلق او - 00:06:10

ترزق او تنفع او تبر من دون الله عز وجل. فإذا وقع في قلب ذلك العابد العابد بتلك الالله انه فيها ان لا تخلق او ترزق فانه يكون قد اشرك الشرك الافضل وهذا الدعوة باطلة بنص الكتاب والسنة - 00:06:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم فربنا سبحانه وتعالى اخبر عن المشركين انهم يقولون ما نعبدهم الا يقربونا الى الله فلم تكن عبادة اللات والعز وملائكة وغيره من اصنام الا بقصد ان يتخدوها شفعاء ووسائل عند الله عز وجل - 00:06:50

والا هم يعتقدون ان الخالق الرزاق النافع الضار هو الله سبحانه وتعالى. اذا هذا ومعنى لا الله الا الله اي لا مألوها يعبد ولا الله يعبد الا الله بحق. وكل الله سوى الله فعبادته - 00:07:10

فعبادته باطلة وهذا ومعنى الله الذي يقصد بمثل هذه الافعال وهذا الذي قصده شيخ الاسلام بهذا التبيين فقال رحمة الله تعالى فان الله عنده هو الذي يقصد لاجل هذه الامور. سواء كان ملك او ملك او نبيا او ولينا - 00:07:30

او شجرة او قبرا او جنبا لم يريدوا انها تخلق وترزق وتنفع وتضر لانهم يعتقدون ان المتصرف هذا ومن هو الله سبحانه وتعالى وان هذه الاية التي يتقربون اليها انما هي عند منزلة الوسائل التي - 00:07:50

الى الله سبحانه وتعالى. فإذا علمنا ذلك وعلمنا ان هذا التوحيد الذي اقر به المشركون هو توحيد الروبية وان التوحيد الذي لا يزع فيه هو توحيد الالوهية وان مشرك زماننا وفي كل زمان انما كان شركهم في توحيد الالوهية - 00:08:10

وهم يتفاوتون ايضاً في هذا الشرك نسأل الله العافية والسلامة. فمن الناس من يظن في من يدعوه من دون الله من الاوليات والصالحين والاحجار والاشجار من يعتقد فيها ما يعتقد في الله عز وجل من جهة النفع والضر ومن جهة التصريف لهذا الكون وهو مع هذا ايضاً - 00:08:30

يصرف لها نوعاً من العبادة كالسجود والدعاء والذبح والنذر والاستغاثة وما شابه هذه العبادات التي لا الا لله عز وجل. اذا هذا هو معنى الله ولا الله الا الله معناها اي لا معبود بحق الا الله. وهذه - 00:08:50

هي كلمة التوحيد وهي الكلمة التي جعلها ابراهيم عليه السلام في عقبه. وهي الكلمة التي يدخل بها العبد في الاسلام. اذا اذا قالها ونطق بها وشهد بشهادة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم دخل في الاسلام وهذه الكلمة هي التي تفتح بها ابواب - 00:09:10

الجلال وهي التي تنجي العبد من الكفر والشرك بالله عز وجل بشرط ان يحقق شروطها ويأتي بمقتضها و معناها اما اذا تلفظ بها ولم يدرى ما حقيقتها وما معناها فانها لا تنفعه ولا ينجو بها عند الله عز وجل بل تكون - 00:09:30

حججة عليه لا له لانه جاهل بمعناها. قال بعد ذلك وانما يعلون بالله ما يعني المشركون في زمان بلفظ سيد وقف رحمة الله تعالى بهذه المسألة ان مشرك زمانه رحمة الله تعالى مشرك زماننا غيروا الاسماء - 00:09:50

وسموها بغير اسمائها الحقيقة. فسموا الذي يدعى من دون الله عز وجل ويقرب اليه بالقرايبين. سموه اذا ولم يسموه لها وذلك لكي يبعدوا عن اسماء هذه اللقطة المستشنعة فان - 00:10:10

الناس اذا سمعوا ان هذا الله تعاظموا ذلك وهرروا منه الى الله عز وجل. لكن اذا سمعوه اذا سمعوا انه اما بالسيد والفقير والولي لم يتعاظموا ان يدعوه من دون الله عز وجل. ولم يتعاظموا ان يصفوا له شيئاً من العباد - 00:10:30

بجهلهم بمعنى لا الله الا الله. فهذا السيد الذي يطلق عليه القبوريون اسم السيد او اسم الفقير او اسم الولي او اسم الخادع وما شابه

ذلك هو في الحقيقة اتخاذها مع الله عز وجل حيث انه يصرف له العبادة التي لا - 00:10:50

اتصرف الا لله عز وجل. فعندما تمر بقبور بعض الاولياء في بعض البلدان. وترى الناس حولها شرفات ووحدانا ذلك يطوف بها واخر يسجد لها واخر يصلي لها واخر يدعوه ويستغث به من دون الله عز وجل وان سموه بالسيد - 00:11:10

او بالولي او بالصالح او بالخارج او بالخارج فانه شرك اكبر يخرج من دائرة الاسلام وصاحبها خالد مخلدا في نار التوحيد في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. قوله فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى كلمة التوحيد. وهي لا الله الا - 00:11:30

والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها والكفار الجهال يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة هو افراد الله بالتعلق والكفر بما يعبد من دونه والبراءة منه فهذا هو معنى لا - 00:11:50

الله الا الله. معنى لا الله الا الله نأخذها مسألة لا يا لها معنى ومعناها هو ان تفرد الله عز وجل بالعبادة وان تعتقد كفر كل من عبد من دون الله عز وجل او عبد غير الله سبحانه وتعالى. ويقوم معنى هذه الكلمة على ثلاثة - 00:12:10

او على ثلاث اشياء تقوم هذه الكلمة على ثلاثة اشياء. الامر الاول افراد الله عز وجل بالعبادة هذا معنى قوله الا الله. والامر الثاني نفي العبادة عما سوى الله عز وجل - 00:12:30

ان تنفي العبادة عما سوى الله سبحانه وتعالى وان تتبرأ منه. وهذا معنى قوله لا الله والمعنى الثالث الكفر بكل ما يعبد من دون الله عز وجل وتكفير عابد غير الله سبحانه وتعالى - 00:12:50

اذا تحقيق العبودية لله ونفي العبادة عما سوى الله والبراءة من عبد غير الله عز وجل وهذا معنى كلمة التوحيد وهو دين ابراهيم عليه السلام وهي ملته التي اتبعها عليه رسولنا صلی الله عليه - 00:13:10

وسلم وهي اخلاص لعباد الله وحده والكفر والكفر بما يعبد من دون الله وتكفير عابد ذلك المعبود الذي يعبد من دون الله عز وجل وهذه الكلمة لها شروط. فشروطها عند اهل العلم سبعة شروط. وقد استقرأها اهل العلم من كتابه - 00:13:30

الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه الشروط ذكرها شيخ الاسلام عبد الرحمن بن الحسن رحمه الله تعالى في شرح معنى في شرح كلمة التوحيد. واول هذه الشروط العلم. فلا بد لمن نطق بلا الله الا الله ان يكون - 00:13:50

اذا بها ان يكون عالما بها علما يفيد ان المعبود وحده هو الله سبحانه وتعالى. اما اذا جهل معناها فقال لا اعلم هل الله والمعبود وحده او غيره؟ نقول لا تنفعك هذه الكلمة لقوله تعالى فاعلم انه لا الله الا - 00:14:10

الله فلا بد للمسلم ان يعلم ان المعبود وحده هو الله. الشرط الثاني اليقين. وذلك ان يوقن جازما لا شك فيه ولا ريب فيه ان المعبود وحده هو الله وان الله المستحق للعبادة هو الله وحده اما اذا - 00:14:30

وقد في قلبك شك ان هناك الله غير الله يعبد او ان هناك من يستحق العبادة سوى الله او انك لا تدرى اي على حق من يعبد الاوليات والصالحين او من يعبد الله عز وجل فان هذه الكلمة لا تنفعك عند الله عز وجل لقول - 00:14:50

تعالى انا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. فاذا وقع فاذا وقع الريب في قلب العبد لم ينفعه او توحيده ولم ينفعه نطقه بالشهادتين. واقول هذا خاصة في هذه الازمة التي اصبح بعض المسلمين يشك - 00:15:10

في توحيد وفي عقيدته ويقول لا ندري من هو من هو الذي على الحق انحن ام اليهود ام النصارى ام الرافضة ام غيرهم من يعبد غير الله عز وجل نقول لهذا الجاهل اعد اسلامك واعد نطق هذه الشهادتين وتب الى الله عز وجل فان اسلامك لا يصح الا اذا - 00:15:30

تيقنت يقينا لا شك فيه ان الله هو المعبود وحده. وان دين الاسلام والدين الصحيح وان كل دين سوى الاسلام فهو باطل واهله كفار خالدون مخلدون في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. الشرط الثالث ان يقول - 00:15:50

صادقا الصدق في نطقها فلا ينطق بها كاذبا او ينطق بها ليحفظ دمه او يحفظ ما له او يحفظ عرضه فان نطقه بهذه الكلمة كاذبا ينفعه في الدنيا. اما في الآخرة فهو في الدرك الاسفل من النار. لان هذا هو - 00:16:10

حال المنافقين فالمنافقون نطقوا بها ليعصموا دماءهم وليعصموا اموالهم وليعصموا انفسهم من القتل فهو لاء لا كلمة التوحيد وان نفعتهم في الدنيا فلا تنفعهم في الآخرة. كما قال تعالى احسب الناس ان يتربوا ان يقولوا ام انهم لا يفتتنون - 00:16:30

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الوا الكاذبين. فالكاذب لا تتفعله كلمة التوحيد ولا ينفع النطق بها حتى يقولها صادقا من قلبه ويكون نطقه بلسانه مواطنا لما في قلبه اما اذا قال - [00:16:50](#)

وكفر بها بقلبه فانه يقول في الدرك الاسفل الى النار. الشرط الرابع الاخلاص ومعنى الاخلاص ان يكون عبادته كلها لله عز وجل. وان يخلص العبادة لله وحده. ومتنى ما وقع في صرف العباد لغير الله عز وجل - [00:17:10](#)

ولو مرة واحدة في عمره فانه يخرج من دائرة الاسلام الا ان يتوب. لان الله يقول وما امرنا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. والله يقول الا لله الدين الخالص. فالدين كله لله عز وجل. فلو صمت وصلت وحججت - [00:17:30](#)

زكيت ثم دعوت غير الله في مسألة واحدة فانك تكون مشركا بالله الشرك الاكبر المخرج من دائرة الاسلام فلا بد ان توحد الله بافعالك وان تصف العباد لله وحده من رجاء وخوف وذبح ونذر وما شابه ذلك فكل - [00:17:50](#)

عبادة لا يستحقها الا الله لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى. الشرط الخامس القبول ومعنى القبول ان يقبل هذه الكلمة وان يقبل كل ما جاء من عند الله عز وجل ضد القبول الامتناع. فإذا امتنع من شريعة - [00:18:10](#)

شرائع الله او امتنع عن التزام توحيد الله او التزام شريعة من شرائع الله فانها لا تتفعله اذا استكبر والذى لا كما قال سبحانه وتعالى اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. فإذا استكبر وامتنع من القيام فان كلمة التوحيد - [00:18:30](#)

لا تتفعله حتى يقبلها ويقبل ما جاء من عند الله عز وجل. الشرط السادس الانقياد وهو ان ينقاد لا وامر الله عز وجل واعوان رسوله صلى الله عليه وسلم. ومعنى الانقياد هو ان يعتقد وجوب طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

اذا قال لا يلزمني طاعة الله ولا يلزمني طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فان كلمة التوحيد ايضا لا تتفعله ولا تنجيه من عذاب الله عز وجل فلابد من الانقياد ومن لوازم الانقياد القبول. فكل من انقاد قد قبل ولا يلزم من - [00:19:10](#)

الانقياد وهذا هو الفرق بين الانقياد والقبول ان نقول ان المنقاد قابل ولا يلزم من القبول الانقياد. قد تقبل ولا تنقاد. اما اذا انقذت فانك قد قبلت. هذه ستة شروط. الشرط السابع المحبة - [00:19:30](#)

لا الله الا الله والمحبة بمعنى محبة التوحيد ومحبة اهل التوحيد ومحبة اهل الاسلام فإذا ابغضت التوحيد او كرهته او كرهت اهل الاسلام لاسلامهم ودينهم فان كلمة التوحيد ايضا لا تتفعل حتى تحبها وتحب اهلها - [00:19:50](#)

دينهم واسلامهم فان احببتم واحببتم توحيدكم واحببتم الدين الذي هم عليه فانك تكون من الموحدين. اما اذا ابغضت التوحيد

واحببتم الشرك واحببتم النفاق واحببتم الكفر فانت قد نقضت توحيدك بكراهيتك لكتمة التوحيد واهلها وكفرت - [00:20:10](#)

لاهل الشرك ومحبة شركهم وكفرهم نسأل الله العافية والسلامة. اذا هذه شروط لا الله الا الله وهي سبعة شروط هي سبعة شروط واما اركانه قد ذكرناه بمعناها وهي اثبات العبادة لله وحده ونفي العبادة عما سوى الله هذان الركبان متعلق بعضهما - [00:20:30](#)

بعض اثبات العبادة لله عز وجل يستلزم نفي العبادة عما سوى الله سبحانه وتعالى. ونفي العبادة عما سوى الله يستلزم اثبات العباد لله سبحانه وتعالى وحده. قال بعد ذلك والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها - [00:20:50](#)

والكافار الجهال يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة هو افراد الله بالتعلق والكفر بما يعبد من دونه والبراءة منه فانه لما قال لهم قولوا لا الله الا الله اجعل الالهة الها واحدا. مراد رحمه الله - [00:21:10](#)

على ان كثيرا من ينتسب الى الاسلام وينطق بالشهادتين ينطق بها وهو لا يعرف معناها. وقد وقفت على على اناس كثيرين يقولون لا الله وهو لا يعرف معناها ولا يدرى ما تدل عليه خاصة اذا اذا - [00:21:30](#)

فاتى بما ينافيها فان كثيرا من ينتسب الى الاسلام في هذه الاونة تراه يذهب الى قبور الاولياء والى السحررة والى الكهان ويصرف العبادة لهم من دون الله عز وجل. وبعضهم يأتي الى قبر عبد القادر الجيلاني ويدعوه من دون الله عز وجل - [00:21:50](#)

دعاء صريحا ويقول يا عبد القادر انا في حسبي انا في حسبي ثم يسأله ويطلبه ان يشفى ان يشفى مريض مثلا او ان يرزقه مالا والقصص في هذا كثيرة نسأل الله العافية والسلامة. وترى هذا السائل وهذا الداعي يردد - [00:22:10](#)

صباح مساء معنى قوله لا الله الا الله ويقولها وهو ينقضها في صباحه وينقضها في مسائه. فلو لا الله الا الله وان معناها انه لا معبود الا الله سبحانه وتعالى وان العبادة وان العبادة لا تصرف الا - 00:22:30

للله عز وجل كالدعاء والسجود والسؤال وما شابه ذلك لا يصرف الا لله لما اتى الى قبور هؤلاء الاولياء والصالحين مثلا او الى قبر محمد صلى الله عليه وسلم فقد رأيت من يطوف على قبري سبعة اشواط يطوف على الحرم كله بنية التقرب الى رسول الله - 00:22:50

صلى الله عليه وسلم ورأيت من يصلي له دون القبلة ورأيت من يسجد لقبره دون القلة وهذا كله صرف عبادة لغير الله عز وجل بل رأيت من يسجد لحجر وجبيل من دون الله عز وجل وهو يقول لا الله الا الله بل وقفت على اناس يقولون اني - 00:23:10 انا انا انا انحاكي علي جبل من من الجبال العظام بمنطقتهم وهم يدعون ويستغثون به صباح اساء ان يدفع عنه المصائب والبلاء وهم يقولون لا الله الا الله. فلو عقلوا مع لا الله الا الله وفهموا معناها لما دعوا غير الله عز - 00:23:30

عز وجل ولكنهم لما نطقوا بها بلفظها ولم يعلموا معناها ولم يعرفوا حقيقتها حصل هذا الشرك العظيم وحصل هذا الكفر بالله عز وجل بل كما ذكر الشيخ رحمة الله تعالى ان كفار قريش لعربتهم ولمعرفة بسان العرب ولمعرفة بسان - 00:23:50

العرب عرفوا ان معنى قول لا الله الا الله ان كل الله سوى الله ان عبادته باطلة. اما في هذه الاذمنة فلجهل نساء للعرب ولجهل معنى لغة العرب اصبحوا يتخططون في ضلالهم ويتخططون في شركهم ولا يعرفون معنى لا الله الا الله - 00:24:10

اسأل الله العافية والسلامة فلزاما لزاما ان يبين للناس حقيقة التوحيد وان يبين لهم معنى لا الله الا الله وان الدعاء والذبح بذر وكل عمل صالح لا يتقرب به الا لمن؟ الا لله عز وجل. بل حدثني بعض الاخوة في هذه البلاد ان اما له وهي امرأة صالحة - 00:24:30 قوامة صوامة كانت تقول لابنه وقد كان ينام عن صلاة الفجر يقول لهذا الرجل اني كانت تفوتني صلاة الفجر بعض فقالت امي او جدته رحمة الله عز وجل يابني اراك تفوتك صلاة الفجر كثيرة؟ قال نعم يا اماه قالت ساعلمك دعاء - 00:24:50

اذا قلته لم تفت الصلاة ابدا. قال وما هو؟ قالت قل يابني عند نومك يا رسول الله ايقطني يا رسول الله ايظا قال يا امي ان تقولي قالت نعم انا اقولها من سنوات طويلة وما فاتتنني صلاة الفجر ولا مرة واحدة بفضل هذا الدعاء. وما علمت - 00:25:10

هذه المرة بجهل يا جماعة لا الله الا الله انها منذ من السنوات السابقة والماظية انها واقعة في الشرك الاعظم واشركت بالله عز وجل حتى انقذها ولدها من هذا الشرك العظيم ومن هذا الكفر الصريح لانها جهلت مع لا الله الا الله والا قولها يا رسول الله - 00:25:30 هذا دعاء لا يصرف الا لمن؟ الا لله عز وجل. فهذه اتها الشيطان. لما اشركت بالله سبحانه وتعالى هو الذي كان عند صلاة الفجر بل يوقيتها لقيام الليل بل يأمرها بالصيام حتى تمضي على هذا الدعاء الذي اشركت به الشرك الاعظم - 00:25:50

وخرج من دائرة الاسلام فاصبح كفار قريش وجهال العرب اعلوا التوحيد من اناس يزعمون انه من اهل اهل وانهم ممن ينطق بالشهادتين وهم يجهلون معناها ولا يعرفون حقيقتها. وهذا الذي هو الذي نبه عليه - 00:26:10

شيخ الاسلام رحمة الله تعالى قال بعد ذلك فلا خير في رجل قال بل يظن ان ذلك والتلفظ بحرروف من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني. والحادق منهم من يظن ان معناها لا يخلق ولا يرجو - 00:26:30

الله ولا يدبر الامر الا الله فلا خير في رجال الكفار اعلم من معنى لا الله الا الله المراد رحمة الله تعالى علماء وقته فان الشيخ رحمة الله تعالى ابتدلي بعلماء ابتدلي بعلماء ضلال في زمانه علماء - 00:26:50

السيول للناس دعاء الاولياء والصالحين ويقولون ان هذا ليس من الشرك الاعظم وانما من التوسل بالصالحين والتوسل بجاههم بحجج باطلة لا لا تسعدهم ولا تسعهم ما يستدلون به على تجويد الشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:27:10

لأنهم عرق قالوا ان معنى لا الله اي لا خالق ولا رازق ولا مدبر الا الله سبحانه وتعالى كما ذكرت ان من عقائد الاشاعرة ان معنى لا الله الا الله اي الغني عما سواه الفقير الفقير اليه ما عداه - 00:27:30

او معنى القادر على الاختراع فهذا ومعنى لا الله الا الله ولا شك ان توحيد الرومية يفارق توحيد الالوهية عند الاجتماع فان توحيد الربوبية هو ان نوحد الله بافعالنا وتوحيد الالوهية ان نوحد الله توحيد به ان نوحد الله بافعاله - 00:27:50

توحيد الالوهية ان نوحد الله بافعالنا. فهل فتوحيد بها ان تعتقد ان الخالق الرازق المدبر المحيي المميت. وان كل ما يقول في هذا الكون من خلق هو خلق الله وتدبير الله وملك لله سبحانه وتعالي. واما ما يتعلق بافعالنا من سجود ودعاء - [00:28:10](#)
وخصوص وخشوع وخشية واستغاثة ونذر وما شابه ذلك فلا يصرف الا لله عز وجل. وهذا هو الذي نبه عليه الشيخ ان ان مشركي زمانه اعظم شركا من مشرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم من جهة جهالهم بمعنى لا الله الا الله - [00:28:30](#)

ومن جهة ان مشركون في الرخاء والشدة ومن جهة انهم يشركون بالفجرة والفسقة دون الصالحين. قال رحمة الله تعالى اذا عرفت ما قلت لك معرفة قلب وعرفت الشرك بالله عز وجل الذي قال الله فيه ان الله لا - [00:28:50](#)
يقدر ان يشرك به وعرفت دين الله الذي بعث به الرسل من اولهم الى اخرهم الذي لا يقبل الذي لا يقبل الله من احد وعرفت ما اصلاح غالبه الناس فيه من الجهل بهذا افادك فائدتين. قال رحمة الله تعالى - [00:29:10](#)

من عرف هذه المقدمات الاربع اولا ان يعرف الشرك ومعرفة الشرك من التوحيد معرفة الشرك من لوازم التوحيد. فان العبد اذا جهل الشرك ولم يعرفه فإنه قد يقع فيه وهو لا يشعر. وما احسن ما قاله حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه. كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

الخير وكتبت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني وكما قيل عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشر ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه. فلا بد للمسلم ان يعرف الشرك. بل من فوائد معرفة الشرك - [00:30:00](#)
ان تعرفحقيقة التوحيد. فان الضد يظهر حسنه الضد. وبمضدها تتبيّن الاشياء. فلن تعرفحقيقة التوحيد الله عليك بهدايتك لتوحيدك لهدايتك الى معرفته الا اذا عرفت الشرك وخطره. فالشرك هو من التشريف وهو ان تجعل مع الله عز وجل لها اخر فان الشرك في اللغة يطلق على التشريك وهو ان - [00:30:20](#)

اجعله مع الواحد اثنين يجعل مع الواحد مع الواحد اخر فان اذا اشركه في امر او اشركه في امرك فإنه يكون شريكا معك هذا اصل في اللغة من التشريق وهو جعل الواحد اثنين او جعل مع الواحد ثالثا. واما في الاصطلاح فالشرك هو - [00:30:50](#)
مساواة المخلوق بالخالق فيما هو من خصائص الخالق. مساواة المخلوق بالخالق فيما وبالخصائص الخالق وهذا يدخل فيه توحيد الربوبية ويدخل فيه توحيد الالوهية ويدخل في توحيد الاسماء والصفات. مساواة المخلوق بالخالق - [00:31:10](#)
فيما هو من خصائص الخالق. والشرك ينقسم الى اقسام. شرك اكبر وشرك اصغر. ومن اهل العلم من يقسمه الى ثلاثة اقسام شرك اكبر وشرك اصغر خفي. وال الصحيح انه ينقسم الى قسمين. الصحيح انه - [00:31:30](#)

ينقسم الى قسمين شرك اكبر وشرك اصغر. اما الخفي فإنه يدخل في القسمين جميعا. فهناك شرك اكبر ظاهر وهناك شرك اكبر خفي.
وهناك شرك اصغر خفي وهناك شرك اصغر ظاهر فهو يدخل في القسمين على الصحيح - [00:31:50](#)
وليس قسيما لهم. اذا الشرك قسمان شرك اكبر وشرك اصغر. اما الشرك الاكبر فيدخل في اقصى فاقسامه كثيرة جدا اقسام الشرك الاكبر كثيرة جدا ولكن الذي يعنيها منه ما يتعلق بالقلب واللسان والجوارح - [00:32:10](#)

فسشرك الارادة والقصد هذا يتعلق بالقلب. شرك الارادة وشرك الارادة والقصد. هذا القسم الاول القسم الثاني شرك الدعوة. وهذا يتعلق باللسان. تلك الدعوة دعاء غير الله عز وجل يتعلق باللسان القسم الثالث ايضا شرك الطاعة شرك الطاعة - [00:32:30](#)
وهو ان ينقاد لغير الله عز وجل ويطيعه كما يطيع الله ورسوله. ويمكن ان تذكر اقساما اخرى كشرك محبتي وشرك الرجاء وشرك الخوف وشرك اه الخشوع والخشية والرجاء وما شابه ذلك فكل عبادة لا يستحق - [00:33:00](#)

والله فان صرفا لغير الله تدخل في حق الشرك. اذا الشرك الاكبر هو صرف هو صرف ما يستحقه الله عز وجل لغيره سبحانه وتعالي او بضبط سبق ذكرناه مساواة المخلوق بالخالق فيما هو من خصائص فيما هو من خصائص الخالق - [00:33:20](#)
سبحانه وتعالي والشرك يدور على القلب وعلى اللسان وعلى الجوارح وعلى الجوارح. مثلا شرك الجوارح تلك الجوارح مثلا السجود للصلوة. ان يسجد لصنم او وثن او اي شيء يسجد له على وجه العبودية - [00:33:40](#)
والطاعة له ومن شرك الافعال ايضا الذبح لغير الله سبحانه وتعالي. اما شرك الاقوال فكثيرة ايضا فيدخل في ذلك دعاء الابوات

والاستغاثة بهم وسؤالهم وما شابه ذلك هذا كله يذكر في شرك الاقوال اما شرك القلب - [00:34:00](#)
او ما يتعلق بالقلوب فهو شرك النية والارادة والمحبة والخشوع والخشية والتوبة والانابة كلها لتعلق بالقلوب هذا هو الشرك الذي ذكره الشيخ فالبند ان نعرف الشرك وان نعرف حقيقته وان نعرف معناه وان نتصور صوره - [00:34:20](#)

ونعرف صوره حتى لا نقع فيها ونحن لا نشعر. فمتى ما اردنا ان نعرف هذا العمل هل هو شرك او لا؟ عرضنا فهذا العمل هل هذا العمل يستحقه الله وحده؟ او يجوز ان يشرك معه غيره سبحانه وتعالى؟ فمثلا الاستغاثة - [00:34:40](#)

هل الاستغاثة وخاصة بالله عز وجل؟ او يجوز ان تشرك مع الله ان تستغيث بغير الله سبحانه وتعالى؟ يجوز يجوز لله فقط ولا دعاء يجوز الشرك بغير الله. ها نقول الاستغاثة تجوز للمخلوق - [00:35:00](#)

شروط تجوز للمخلوق بشرط ان يكون حيا حاضرا قادرا واضح وان يكون المستغاث به ليس فان الله سبحانه وتعالى واضح فاذا توفرت الشروط جاز ان تستغيث بالمخلوق. عندما يأتي غريق الى رجل وهو قد غرق فيقول اغثني يا - [00:35:20](#)

نقول لا حرج في ذلك بشرط ان يكون حيا حاضرا قادرا. وكذلك انقاده امر مقدر عليه من هذا الشخص اما اذا استغاث المخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى مثل يا فلان اشف مريضي. هل - [00:35:40](#)

هل يقدر على ذلك المستغاث به؟ ام هل من خصائص الله؟ نقول هذا من خصائص الله فاستغاثتك بهذا المخلوق بهذا الامر تكون قد وقعت بسبب الشرك الاكبر في الشرك الاكبر. كذلك اي عمل اي عمل لا يستحق الا الله يكون صرف - [00:36:00](#)

لغير الله عز وجل الذبح عبادة لا يتقرب بها الا لمن؟ الا لله عز وجل. فلو اتي انسان وذبح الذبيحة متقربا بها لميت اول نقول ذبيحتنا ذبيحة شركية وتخرج بها من دائرة الاسلام بذبح لها الميت او لهذا الغائب او لهذا الولي الذي - [00:36:20](#)

وهناك فرق بين ان يذبح له على وجه التقرب والعبادة وبين من يذبح له علاج التكرييم. فالذبح له عند التكرييم لا حرج فيه ومن باب الاقرام اشتاق ان يسمى الله عز وجل على هذه الذبيحة وليدرك اسم الله عز وجل عليها. هذا من جهة الذبح. اما وجه التبعد فلا تصرف - [00:36:40](#)

الا لله عز وجل. اذا ضابط الشرك هو ان نصف شيئا مما يستحقه الله لغير الله عز وجل. سواء بما يتعلق بالقلوب او الجوارح او الاقوال اما بالقلوب او بالاقوال او بالافعال. قال بعد ذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - [00:37:00](#)

ذلك من يشاء هذه المسألة تتصل بخطر الشرك ولابد ان نعرف خطر الشرك حتى نتجنبه. اولا الشرك له مخاطر عظيمة على الانسان في دنياه وفي اخرته. اما اخباره على العبد في الدنيا فاؤلا الشرك يخرج العبد من دائرة - [00:37:20](#)

الاسلام والمشرك بشركه يكون كافرا خارجا من دائرة الاسلام. الامر الثاني ان ولائيته تبطل ولائيته تبطل على المسلم فاذا اشرك بالله الشرك الاكبر بطلت ولائيته على موليه من النساء فلا ولایة له ولا ينكح منه. الامر الثالث - [00:37:40](#)

ان ذبيحته لا تحل ان ذبيحته لا تحل وان عقد نكاحه ببطل. فاذا كانت المرأة متزوجة برجل واشرف فان عقده ببطل حتى يتوب الى الله ويرجع الى التوحيد والى الاسلام. ايضا مما يتربت على الدنيا انه بالشرك يستباح دمه - [00:38:00](#)

ويستباح ماله بعد اقامة الحجة عليه فانه يكون مشركا كافرا يستوجب العقوبة بالذبح واراقة دمه ايمانه واحده ويكون معسر لبيت مال المسلمين. هذا ما يتربت عليه في الدنيا. واما في الآخرة فانه اذا مات لا يورث - [00:38:20](#)

وان كان له ميت من اولياته فانه لا يلد. واما في قبره فانه لا ينفي مع المسلمين ولا يصلى عليه وانما يدفن كما تدفن سائر الكلاب وسائر الجثث يوارى في الارض ولا يكون ظاهرا. اذن نعم - [00:38:40](#)

هذا ما يتعلق باثر الشرك على العبد في الدنيا اما في قبره فقد ذكرنا انه لا يدفن مع المسلمين ولا يصلى عليه وانما توارى جثته احتراما لاهل الاسلام احتراما لاهل الاسلام وليس له حتى لا يتأذى به المسلمين براحته. واما في الآخرة فان المشرك - [00:39:00](#)

يستوجب الفروج في النار. كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرمن الله عليه الجنۃ رواه النار ويستوجب ايضا حبوط جميع عمله كما قال تعالى لمن اشركه ليحيط عماله فالشرك يحيط جميع الاعمال - [00:39:40](#)

ويجعلها يوم القيمة هباء منثورا. والامر الثالث ايضا ان المشرك ان المشرك لا يغفر الله شركه ابدا ان المشرك لا يغفر له وكل ذنب

سوى الشرك فانه تحت مشيئة الله عز وجل اذا لم - 00:40:00

لصاحب الخروج من دائرة الاسلام. فاما الشرك والكفر فان الله سبحانه وتعالى لا يغفره للعبد ويكون بفعله لذلك خالدا في نار جهنم. اما النوع الثاني من انواع الشرك فهو الشرك الاصغر. وضابطه - 00:40:20

وكل ما جاء وصفه بأنه شرك ولم يبلغ بصاحب الخروج من دائرة الاسلام. او ما كان وسيلة وسببا الى الشرك الافضل او ما سماه الشارع شركا اصغرها فمثل ذلك الرياء والسمعة. فقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

سماه شركا اصغر وايضا السمعة ايضا يسمى شركا اصغر كذلك التنديد الجزء الى الكل تمدید الجزء الى الكل في في الالفاظ والاقوال مثل من يقول ما شاء الله وشاء فلان ولو لولا الله ولو لولا فلان - 00:41:00

والحلف بغير الله عز وجل فان هذا كله من الشرك الاصغر. والشرك الاصغر اختلف اهل العلم فيه. هل يغفر لا يغفر والذي عليه اكثر المحققين ان الشرك الاصغر لا يغفر لانه يدخل في عموم قوله تعالى ان الله لا - 00:41:20

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء. فان هذا يدخل تحته مسمى الشرك الاصغر كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فانه ادخل الشرك الاصغر تحت هذه الاية وقال له لا يغفر. ومعنى كونه انه لا يغفر - 00:41:40

ان يؤخذ به العبد يوم القيمة ولا يحطه الله عنه وانما يكون دخوله الجنة والنار بعد الموازنة كانت حسناته اكبر دخل الجنة وان كانت سيناته اكبر دخل النار. والفرق بين الشرك الاصغر وسائر الذنوب - 00:42:00

سائر الذنوب وان زادت على الحسنات فان الله قد يغفرها وقد يتتجاوز عنها. اما اذا زادت سبيئة الشرك الاصغر على حسنات الاب فانه سيؤخذ بهذا الذنب ويعذب في نار جهنم الى ما شاء الله عز وجل ثم - 00:42:20

بعد ذلك الى النار. واما الفرق بينه وبين الشرك الافضل والشرك الاصغر انه انه لا يحيط العمل كله وانما يحيط العمل الذي قارنه واختلط به. ثانيا ان الشرك الاصغر لا يخرج العبد من دائرة الاسلام. وانما - 00:42:40

بذلك مرتكبا الكبيرة من كبائر الذنوب. وثالثا انه لا ولايته ولا يحرم المبرات ولا الوث. وانه يدفن مع المسلمين يصلى عليه لكن واقع في ذنب من عظام من عظام الذنوب. اذا عرفنا ذلك لا بد اياها نعرف الامر الثاني وهو وهي وهي ذكر - 00:43:00

رحمه تعالى عرفت دين الله الذي بعث الله به الرسل اجمعين الذي بعث الله به الرسل اجمعين. فالله سبحانه وتعالى بعث جميع الرسل بالاسلام والاسلام اسلامان. اسلام عام والاسلام خاص وهو معنى قوله ان الدين عند الله الاسلام - 00:43:20

لا يقبل الله يوم القيمة دينا قبل قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا الاسلام الصحيح الذي والاستسلام له بالتوحيد والانقياد له والبراءة من الشرك واهله فهذا هو الاسلام الذي يقبله الله يوم القيمة. اما بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فلا - 00:43:40

الله من عبد الا الاسلام الخاص الذي جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم. وكل يهودي او نصراني او وثناني او او مشرك اتى بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله لا يقبل منه عمل حتى يشهد بالشهادتين بشهادة ان لا اله - 00:44:00

الله وشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومراد الشيخ رحمة الله تعالى ان جميع الرسل من لدن نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يدعون الى افراد الله بالعبادة. ولم يأت نبي ولا رسول - 00:44:20

يدعوا الى عبادة غير الله عز وجل بل كل متفقون على هذه الشعيرة وعلى هذه الشعيرة ان يعبد الله وحده كما قال تعالى ولقد بعثنا بكل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فكل الرسل كان دعوتهم ان يعبد الله وحده وان يغفر بالطاغوت الذي - 00:44:40

يعبد مع الله سبحانه وتعالى. هذا هو الامر الثاني. الامر الثالث ان يعرف ان الله لا يقبل من عبد العمل حتى يتحقق الاسلام. وان العبد الذي حق شيئا من الاسلام وتلبس بشيء من الشرك والكفر. فان الله لا - 00:45:00

لا يقبل عمله والله لا يقبل الا الاسلام كاملا ولا يقبل الا الدين كاملا. اما من اخذ بعض الدين وترك بعضه فانما اخذ لا ينفعه حتى يقبل الاسلام كله حتى يأخذ الاسلام كله ويأخذ الدين كله. فاذا حق فاذا اتي - 00:45:20

والصيام والزكاة والحج. وفعل جميع القرب التي تقربه الى الله عز وجل. لكنه اشرك بالله عز وجل لأنصرف دعاء لغير الله سبحانه وتعالى او ذبح لغير الله او نذر لغير الله او تقر بقرب قربة لا يستحقها الا الله لغير الله عز وجل - 00:45:40

فانه يكون خالدا مخلدا في نار جهنم وخارج من دائرة الاسلام وخارج من دائرة الاسلام. الامر الرابع ان تعرف حال اهل الوقت واهل
الزمان فان كثيرا من ينطق بالشهادتين ينطق بها وهو مخالف لها بل ينطئها وهو جاهم بمعناها - 00:46:00

واجهل لمقتضاهما وجاهم بشروطها واركانها وهذا الصنف من الناس لا ينفعه قوله لا اله الا الله حتى يأتي ويتحقق ويتحقق الشروط
والاركان. وان العبد لا ينتفع باللفظ حتى يأتي بالمعنى لا ينتفع - 00:46:20

حتى يأتي بالمعنى ويتحقق معنى هذه الكلمة. قال بعد ذلك فاذا عرفت هذا افادك فائدتين الاولى الفرح العظيم بفضل الله عز وجل.
ولا شك ان من عرف احوال الناس ونظر في حال - 00:46:40

وحال الكفار وتنتظر في احوال اهل الارض فتري الارض قد امتلت بالكافار والمشركين. ثم ترى نفسك قد انقضاك الله عز وجل من هذا
الشرك وعصمك الله عز وجل من هذا الكفر فهذه هي اعظم نعمة يتقلب بها العبد. وما احسن ما قاله - 00:47:00

من بشر الحافي رحمه الله تعالى عندما وقف على عتبة بابه واطال القيام فقالت اخته يا بشر ما الذي اصابك؟ قال ذكرت بشرا يهودي
وذكرت بشرا للنصراني وذكرت بشرا المجوسي والرافضي وذكرت بشرا المسلم فبأي شيء فضلني الله عز وجل عندما - 00:47:20

فضل الله عليه عندما ترى فضل الله سبحانه وتعالى عليك. وان الله فضلك بهذا التوحيد العظيم. وكتت من اهله الذين حققوا
ومقتضاه واتيت بشروطه واركانه فهذه اعظم نعمة تتقلب بها ان تكون من اهل الاسلام. ان تكون من اهل - 00:47:40

فالمسلم فالمسلم الموحد ناج لا محالة يوم القيمة وان عذب على كباره وعلى معاصيه فان مآلته وممرده الى جنة عرضها السماوات
والارض. اما اذا كان على الكفر والشرك وعلى عبادة غير الله عز وجل فان مآلته النار - 00:48:00

خالدا فيها ابدا لا يخرج منها ابدا. فاعظم نعمة علينا ان عرفنا الله التوحيد. وان علمنا ايها وان جعل من اهل لا اله الا الله ومن
اهل الاسلام فنسأل الله كما هدانا اليه ان يميتنا عليه وان يثبتنا عليه فهذه اعظم نعمة - 00:48:20

فرح بفضل الله وبرحمته كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وخير مما يجمعون. وافادك ايضا فائدة اخرى وهي
الخوف العظيم. الخوف العظيم عليك ايها الموحد. الخوف العظيم عليك ايها المسلم فائز قد - 00:48:40

من دائرة الاسلام وانت لا تشعر قد تنتقل من الكفر من الایمان الى الكفر بكلمة تقولها او بفعل تفعله وانت لا تسرك مخلدا في نار جهنم
وتموت على هذه الكلمة فتكون من اهل النار. فهذا يفييك الخوف العظيم اذا رأيت احوال الناس ورأيت احوال - 00:49:00

اكثر الخلق فهذا يتخطي في كفره وذاك يتخطي بظلاله وقد عصمك الله عز وجل فانت تدور بين الفرح وبين الخوف الفرج ام
هذا الله للاسلام؟ والخوف ان يسلب منك هذا الایمان فان اناسا كانوا على توحيد الاسلام وكانوا على - 00:49:20

الایمان العظيم اليوم هم ملحدون كافرون بالله عز وجل حتى ان بعضهم يرفع قيرته قائلا انا لا ديني ولا الى دين نسأل الله العافية
والسلامة وهذا المسكين ما علم انه بهذا القول قد خلد نفسه في نار جهنم - 00:49:40

عذاب الله وسخطه بهذا القول واقول هذا لانا في هذه الایام نسمع من شباب المسلمين ومن كثير من هو من ابناء المسلمين انه
انتسب الى الالحاد فتري بعضهم يشكك بوجود الله سبحانه وتعالى وآخر يشكك بالاسلام وآخر يتبرأ من الاديان - 00:50:00

ويقول انا لا ديني وهذا منكسر في فيما يسمى بقنوات التواصل التي هي على شبكة الانترنت تجد ذلك واضحا فيفيديك هذا الخوف
العظيم ان يسلك الله الایمان او ان يسلك الله سبحانه وتعالى الاسلام في الصحيحين يصبح - 00:50:20

قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرضه من الدنيا قليل يبيع دينه
بعرض من الدنيا قليل فمن الناس من يكفر ليشفى من مرضي ومن الناس من يكتب ليحصل - 00:50:40

مالا قليلا ومن الناس من يكفر لاجل شهوة يتحققها او يحصل عليها بل خاف الامر خطير جدا والخطب عظيم نسأل الله العافية
والسلامة فمراد الشيخ رحمة وتعالى ان تتدبر هاتين الفائدتين وان تلزمهما قلبك دائما - 00:51:00

بغض الله عليك وتختلف ان يسلبك الله عز وجل الایمان. قال بعد ذلك رحمة الله تعالى فائز اذا عرفت ان يكفر بكلمة يخرجها من
لسانه وقد يقولها وهو جاهم فلا يعذر بالجهل. ومعنى كلامي هذا رحمة الله تعالى - 00:51:20

ان الانسان قد يكفر بالكلمة كما يكفر بالفعل وكما يكفر بالاعتقاد وان قوله هذا يرد على غلاة الجهمية القائلين ان الكفر لا يكون الا

بالجحود والتکذیب بل نقول ان الكفر يكون بالجحود ويكون بالتكذيب ويكون بالاعراض ويكون - 00:51:40
ايضا بالافعال والاقوال فان العبد قد يقول كلمة يخلو من ذات الاسلام خاصة من يجري على لسانه سب الله او سب رسوله او
الاستهزاء بدين الله عز وجل فان المستهزئ الساب كافر بالله عز وجل وخارج من ذات الاسلام. وحيث ان هذه المسألة - 00:52:00
تحتاج الى طول کلام نؤجلها باذن الله عز وجل الى الدرس القادم. والله تعالى اعلم واحكم وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد -
00:52:20